

سنن البيهقي الكبرى

6609 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم أن أباه حدثه Y أنه سمع رسول الله A يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وكان اسم الأكوع سنان أنزل يا بن الأكوع فاحد لنا من هنالك فنزل يرتجز برسول الله A ويقول

(والله أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا) .

(فأنزلن سكينه علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا) .

(إن بني الكفار قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا) فقال رسول الله A رحمك ربك فقال عمر بن الخطاب B وجبت والله لو متعنا به فقتل يوم خيبر شهيدا وكان قتله فيما بلغني أن سيفه رجع عليه فكلمه كلما شديدا وهو يقاتل فمات منه فكان المسلمون شكوا فيه وقالوا إنما قتله سلاحه حتى سأل بن أخيه سلمة بن عمرو رسول الله A وأخبره بقول الناس فيه فقال رسول الله A إنه لشهيد فعلى رسول الله A عليه وعلى المسلمون